

مقـــدمـــة

بقلم فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن عبد المقصود العفيفي .

إن الحمد للَّه ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده اللَّه فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللَّه حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ ، ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا اللَّه الذي تساءلون به والأرحام إن اللَّه كان عليكم رقيباً ﴾ ، ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللَّه وقولوا قولاً سديداً * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع اللَّه ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ .

أما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب اللَّه تعالى ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

وبعد : فإنه ليشرفني أن أقدم إلى المكتبة الإسلامية هذا المؤلَّف الجليل ، والذي يُعد بحق موسوعةً ضخمة جدّاً في الصيام وكل ما يتعلق به ، ومؤلفه الأخ الأستاذ الدكتور سيد حسين ، ذكر فيها فضائلَ الصيام وآثاره ، وصيام الصالحين ، وصيام أهل البدع ، وفوائد الصيام ، وفضائل شهر رمضان ، والغزوات التي وقعت في شهر رمضان ، حتى الفتاوى الطبية المتعلقة بشهر رمضان ، وكتب الطب التي أُلِّفَتْ فيما يتعلق بموضوع

هذا الكتاب - وهو الصوم - وفتاوى العلماء قديماً وحديثاً ، وكذلك الأشعار التي وردت في شهر رمضان وكتبها .

فهذا في الحقيقة جهد كبير جدّاً بذله حضرة المؤلف الاستاذ الدكتور سيد حسين - أصلح اللَّه حاله ، وجعله في ميزان حسناته - وذلك ليقدم إلى الناس هذه الموسوعة القيمة .

والحقيقة قد طلب مني حضرة المؤلف الدكتور سيد حسين أن أقدم للكتاب . وأنا أقولها للَّه عز وجل : المفروض أن يقدِّمَ هو لي لا أن أقدم أنا له ، وقد زدنا بالكتاب شرفاً ، ولم يزد المؤلف ولا كتابه منا شيئا . وسيتضح لك هذا أيها القارئ الكريم حين تعيش مع صفحات هذا الكتاب ستقف على كمّ المراجع التي رجع إليها واستخدمها ؛ ليقدم لك هذه المادة ، وهي متنوعة ، فمنها مراجع في الفقه ومراجع في التاريخ ومراجع في الحديث ، بل وكتب الأشعار وكتب الطب ... كتب كثيرة جدّاً حتى يجمع لك مادة هذا الكتاب نفعنا اللَّه به .

ونسأل اللَّه تعالى أن يوفقنا لقراءة هذا الكتاب ، والعمل بما فيه ، وأن ندعو الناس لاتباع الخير الكثير الذي فيه ، وأن يجعل اللَّه ذلك في ميزان حسناتنا **﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى اللَّه بقلب سليم ﴾** .

وكتبها

د . محمد بن عبد المقصود العفيفي